

وفاة "عمار".. شيخ التربويين المصريين

الثلاثاء 9 ديسمبر 2014 12:12 م

توفي اليوم الدكتور حامد عمار الملقب بشيخ "التربويين المصريين" عن عمر 93 عاما.

ولد عمار في قرية "سلوا" بمحافظة أسوان في أقصى جنوب مصر في 25 فبراير شباط 1921 ونال ليسانس الآداب من جامعة فؤاد الأول "جامعة القاهرة الآن"، وكان عمار أول مصري يحصل على درجة الدكتوراه في اجتماعيات التربية من جامعة لندن عام 1952 وحملت رسالته عنوان (المنشئة الاجتماعية في قرية مصرية).

عاد بعدها إلى مصر ليعمل بجامعة عين شمس، حيث تدرج في وظائف هيئه التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس - مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ أصول التربية من 1952 - 1975، ثم عمل رئيس قسم التدريب بالمركز الدولي لتنمية المجتمع في العالم العربي بسررس الليان من 1955 حتى 1968، ثم عمل رئيس قسم الدراسات التربوية بمعهد البحوث والدراسات العربية، من 2003 حتى الآن.

حصل عمار في 2008 على جائزة النيل في العلوم الاجتماعية، وهي أكبر جائزة في مصر كان أول مؤلفاته كتاب (العمل الميداني في الريف) في 1954، وأتبعه بكتب منها (في اقتصاديات التعليم) و(أعاصير الشرق الأوسط وتداعياتها السياسية والتربوية) و(في آفاق التربية العربية المعاصرة من رياض الأطفال إلى الجامعة).

كما كان لعمار إسهامات عربية في مجال التربية؛ حيث أسهم في تأسيس معهد الخدمة الاجتماعية بالأردن في 1970، وأسهم في برامج مكتب صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال (يونيسيف) الإقليمي في أبوظبي (1972-1974)، وتأسيس مركز التدريب على العمل الاجتماعي في العاصمة العمانية مسقط.

، أسهم أيضا في وضع وثيقة إنشاء الصندوق العربي للعمل الاجتماعي التابع لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في تونس (1982) وتأسيس المجلس القومي للطفولة والأمومة بمصر (1988)، وقسم الدراسات التربوية في معهد الدراسات والبحوث العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2001.